بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الخامسة في الامور التي ليست بطبيعية وهي ثمانية وثلثون بابا الاول في الكلام على
الامور التي ليست بطبيعية الثاني في طبايع الاهوية الثالث في طبايع فصول السنة وطبيعة كل فصل منها
ومدة زمانه الرابع فيما يفعله فصول السنة اذا كانت على الحالة الطبيعية الخامس ما يفعله فصول السنة اذا
كانت خارجة عن الامر الطبيعي السادس فيمن يعرض له الامراض في كل فصل من الفصول السابع في تغير الهواء من قبل
الكواكب الثامن في تغير الرياح للهواء التاسع في تغير الهواء من قبل البلدان العاشر في تغير الهواء من قبل
البخارات يا في صفة الهواء الوبائي يب في اصناف الرياضة يج في فعل الاستحمام يد في جملة الكلام على الاغذية
يه في صفة انواع الاغذية واولا في الحبوب يو في صفة البقول يز في صفة اصول النبات يح في ثمار البقول
يط في ثمر الشجر الكبار فاولا في التين ك في ثمر الاشجار البرية والجبلية كا في صفة الاغذية التي تكون من
الحيوان الماشي كب في اطراف المواشي واحشائها كج في لحوم الطير كد فيما يكسبه اللحم من الاطبخة كه في لحوم
الحيوان البحري واولا في السمك كو في فضول الحيوان واولا في اللبن كز في العسل والسكر واصنافه كح في الحلواء
ما يتخذ من السكر والعسل في الحلواء كط فيما يشرب واولا في الماء ل في الشراب والانبذة لا في الاشربة الدوائية لب
في طبايع الرياحين لج في طبايع الطيب لد في الثياب وما يفعله في البدن له في النوم واليقظة لو في فعل الجماع في
البدن لز في الاستفراغات الطبيعية لح في الاعراض النفسانية الباب الاول في جملة الكلام على الامور التي ليست
بطبيعية واذ قد فرغنا وبيّنا من احوال الامور الطبيعية ما فيه غنى ومقنع لمن اراد تعلم صناعة الطب على
الاستقصاء فنحن نذكر في هذه المقالة الامور التي ليست طبيعية وهي الامور والاسباب التي يحتاج الانسان اليها
ضرورة في بقاء الحيوة وهي ستة اجناس اولها الهواء المحيط بابداننا والثاني جنس الحركة والسكون والثالث
جنس الاطعمة والرابع النوم واليقظة والخامس الاستفراغات الطبيعية واحتقانها والسادس الاعراض النفسانية

فاما الاستفراغات الطبيعية فيدخل فيها الاستحمام والجماع والبول والبراز والمخاط وما يجري هذا المجرى من الاستفراغات الطبيعية صح

فاما

فاما الاعراض النفسانية فيدخل فيها الفرح والغضب والهم والفزع وذلك ان هذه الامور كما انها ليست
بطبيعية ولا غريزية كانت مع كون الانسان كذلك ليست بخارجة عن الطبع ولا بغريبة منه فهي اذا ما
استعملت على ما يجب ان يستعمل وعلى حسب الحاجة اليها في كل واحد من الابدان في الكمية والكيفية والوقت
والترتيب حفظت الصحة اعني الامور الطبيعية على حالها وصارت مجانسة لها ودامت بذلك صحة البدن الى
وقت الفساد الطبيعي وان استعملت على خلاف ذلك اخرجت البدن عن حالة الطبيعية واحدثت له مرضا فان كان
مريضا حفظت مرضه وزادت فيه استعمال هذه الستة الامور على هذه السبيل يكون بحسب ما يحتاج اليه
كل واحد من الابدان فان كان البدن معتدلا فيجب ان يختار له من التدبير ما كان معتدلا بمنزلة الهواء الربيع وتحرك
برياضة معتدلة وان يستحم بالماء العذب المعتدل الحرارة وان ياكل من الاطعمة ما كان معتدلا في كيفية وكمية ويستعمل
من النوم ما كان معتدلا كما لا ينسب الى السبات ولا الى السهر وان يستعمل الجماع في الوقت الذي اذا استعمله احس
بدنه خفيفا مستريحا ولا يستعمله في الوقت الذي يكون ممتليا من الغذاء ولا خاويا منه ولا في الوقت الذي قد سخن
او برد ولا يحقن البراز والبول اذا دعت الحاجة اليه ولا يدافع باخراجها فانه اذا استعمل اصحاب الابدان المعتدلة هذه
الامور على هذا القياس والترتيب بقيت ابدانهم على حالها الطبيعية وان استعملت بمقدار زايدا وناقص في الكمية و
الكيفية اعني القلة والكثرة والحرارة والبرودة والرطوبة واليبس زال ابدانهم على حال الاعتدال الى الحال الخارجة
عنه واما الابدان التي هي زايلة عن الاعتدال فمتى استعمل فيها من هذه ما هو خارج عن الاعتدال بالمقدار الذي مال
عنه البدن في ضد تلك الجهة التي مال اليها رجع البدن الى حال الاعتدال وصارت هذه الاشيا في عدد الاشيا الطبيعية
وان استعملت على خلاف ذلك في الكمية والكيفية وعلى خلاف الترتيب الذي ينبغي زادت في خروج البدن عن الاعتدال
او حفظته على حال وصارت هذه الستة في عدد الاشيا الخارجة عن الطبيعية مثال ذلك الرياضة فانه متى استعملها
اصحاب الابدان المعتدلة بمقدار معتدل قبل الاستحمام وقبل الغذاء قويت الحرارة الغريزية وحللت الفضول من
البدن وقوت الاعضاء وجودت الاستمراء وصارت في عداد الاشيا الطبيعية الصحيحة المصححة للبدن فان زيد في
مقدارها واتعب الانسان نفسه اسخنت البدن واحدثت حمى وان افرط في استعمالها حللت الحرارة الغريزية واضعفت
القوة واسقطتها وصارت هاتان الحالتان في عداد الاشيا المرضية وان الدعة والراحة كثر من الفضول
في البدن فولدت امراضا بحسب الخلط الغالب فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال فمتى استعمل اصحاب المزاج الحار من
الرياضة فضلا قليلا زادت ذلك في حرارة ابدانهم الخارجة عن الطبع واحرضتهم واضعفت قواهم واحدثت
لهم حميات فصارت في عداد الاشيا الخارجة عن الاعتدال ولا سيما ان كان مزاجهم مع ذلك يابسا وان قللوا
استعمال الرياضة واستعملوا الحفظ والدعة عدلت حرارتهم الغريزية وكانت ابدانهم اصح واقوى وان استعملها اصحاب

برياضة

اسقطتها م
بدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1